غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وأخبرني أبو رجاء الغنوي أنا أبو العباس ثعلب قال يقال أتانا بجفان رذم ورذم أي مملوءة تسيل ولا يقال رذم .

والمواسي الخدمة هي القاطعة يقال خذمت اللحم إذا قطعته قال شقران مولى قضاعة ... جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ... ولا يأكلون اللحم إلا تخذما ... .

يريد أنهم لا يتعمدون في القطع إصابة المفاصل لأن ذلك فعل من يبقي على اللحم إنما يجزون من عرضه والمعبوطة التي نحرت وهي شابة صحيحة للحمها لا لعارض بها من داء وكسر ونحوه يقال اعتبط فلان بكرته إذا نحرها شابة من غير علة .

ويقال للرجل إذا احتضر شابا مات عبطة قال أمية بن أبي الصلت ... من لم يت عبطة يمت هرما ... للموت كأس فالمرء ذائقها ... .

والضمنة ذات الضمانة وهي المرض والزمانة يقال رجل ضمن وقوم ضمني والعرب تذم على أكل لحوم ذوات الأدواء